

صحيح ابن خزيمة

1028 - قال الأستاذ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه قال :
أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن
خزيمة ثنا يوسف بن موسى و زياد بن أيوب قالا ثنا جرير عن منصور ح وثنا أحمد ابن عبدة
أخبرنا فضيل - يعني ابن عياض - عن منصور ح وثنا أبو موسى و يعقوب الدورقي قالا ثنا عبد
العزير ابن عبد الصمد أبو عبد الصمد ثنا منصور ح وثنا أبو موسى ثنا عبد الرحمن عن
زائدة عن منصور ح وثنا أبو موسى أيضا ثنا أبو داود أيضا نحوه عن زائدة عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة أو نقص
منها ثم أقبل علينا بوجهه فقلنا يا رسول الله حدث في الصلاة شيء ؟ قال : وما ذاك ؟ فذكرنا
له الذي صنع فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم انصرف إلينا فقال : إنه لو حدث
في الصلاة شيء أنبأتكم ولكني بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وأيكم ما شك في صلاته
فلينظر أخرى ذلك للصواب فليتم عليه ثم يسلم ويسجد سجدتين .

هذا حديث أبي موسى عن عبد الرحمن .

قال أبو موسى قال ابن مهدي : سألت سفيان عنه فقال : قد سمعته من منصور و لا أحفظه .
ولم يذكر أحمد بن عبدة في حديثه : التحري وقال : فأيكم سها في صلاته فلم يدر كم صلى
فليسلم ثم ليسجد سجدتي السهو .

قال أبو بكر : في هذا الخبر إذا بنى على التحري سجد سجدتي السهو بعد السلام وهكذا
أقول وإذا بنى على الأقل سجد سجدتي السهو قبل السلام على خير أبي سعيد الخدري ولا يجوز
على أصلي دفع أحد الخبرين بالآخر بل يجب استعمال كل خير في موضعه والتحري هو أن يكون
قلب المصلي إلى أحد العددين أميل والبناء على الأقل مسألة غير مسألة التحري فيجب
استعمال كلا الخبرين فيما روي فيه